

المرحلة الفلسفية في تطور العلوم السياسية هي الفترة التي كانت فيها دراسة السياسة جزءاً من الفلسفة العامة، حيث ركز الفلسفه على قضيـا مثل الدولة، بل كانت متداخلـة مع الفلسفة والأخلاق. أـبرز عـالم المرحلة الفلسفـية: التركيز على المفاهـيم المثـالية: سـعى الفلـاسـفة إلى تحـديـد ما يـجـب أن تكون عليه الـدولـة المـثـالـية وـالـمـجـتمـع الفـاضـلـ، كما يـظـهـرـ في أـعـمـالـ أـفـلاـطـونـ حولـ المـديـنـةـ الفـاضـلـةـ. بـإـضـافـةـ إـلـىـ طـبـيـعـةـ السـلـطـةـ وـالـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـحـاكـمـ وـالـمـحـكـومـ. دونـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ الـمـلـاحـظـةـ التـجـريـبيـةـ. أمـثلـةـ عـلـىـ الـفـلـاسـفـةـ الـبـارـزـينـ فـيـ هـذـهـ المـرـاحـلـ: أـرسـطـوـ: فـيـ كـاتـبـهـ "ـالـسـيـاسـةـ"،